

{ ٢٨٢ - ٥٨٢ } كتاب الطهارة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد قال عن هشام وهو - [00:00:00](#) وهشام بن حسان قال عن ابن سيوينا وهو محمد قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وعن نبيي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل - [00:00:30](#) منه نعم فكما تقدم لنا انه لا لا يجوز البول في الماء الدائم وهو الذي لا يجري نعم لان هذا يؤدي الى نجاسته. نعم. قال ثم يغتسل منه. فكيف يغتسل بماء ملوث - [00:00:50](#) نجاسة. قال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن مناف قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه - [00:01:10](#) عليه وسلم. فذكر حديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبل في الماء الدائم الذي لا يجري ثم تغتسل منه. قال وحدثني هارون ابن سعيد الايدي وابو طاهر واحمد بن عيسى جميعا عن ابن وهب وهو عبدالله قال هارون حدثنا ابن وهب قال - [00:01:30](#) اخبرني عمرو ابن الحارس قال اخبرني عمرو ابن الحارثي عن قال عن بكير بن الاشدر ان ابي السائب مولى هشام ابن زهرة حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول - [00:02:00](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب الحديث السابق لا يبيل وهذا لا يغتسل فيه وهو جنب. لان ايضا اغتسال الانسان وهو على جنابة يؤدي الى تقدير هذا الماء ليس الى نجاسته وانما الى قذارته - [00:02:20](#) واذا فعل الثاني والثالث فسوف يؤدي هذا الى افساد الماء. والاسلام كما تعلمون جاء بالطهارة النظافة فقال السائل كيف يفعل يا ابا هريرة كيف يفعل يا ابا هريرة؟ قال اوله تناولوا اي يغرف منه ويصب على نفسه. نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد - [00:02:50](#) قال حدثنا حماد هو ابن زيد قال عن ثابت وهو ابن اسلم البناني قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى ان ان اعرابيا بال في المسجد وتعلمون ان المساجد ليست موضوعة لهذا - [00:03:20](#) يجب ان تطهروا وان تنظف. قال فقام اليه بعض القوم من الصحابة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه دعوه يكمل بوله لانه قد بدأ. ولا تزرموه اي لا تقطعوا عليه - [00:03:40](#) وهذا يؤدي الى نجاسة وتلويث الثياب. والى نجاسة اكبر قدر من المسجد سوف يقوم بسرعة وقد يلوث اكثر من لو ترك في مكانه. قال فلما فرغ بدلو من ماء فصبه عليه. وبهذا طهرا هذا المكان. ثم قال - [00:04:00](#) وحدثني زهير بن حوب قال حدثنا عمر بن يونس الحنفي قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا اسحاق بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك وهو عم اسحاق طبعاً عمر ابن - [00:04:30](#) تونس الحنفي من اليمامة ومثله عكرمة بن عمار من اليمامة التي عند الخرج. ولذا كلاهما من بني حنيفة سكان وما حولها. اما اسحاق بن ابن عبدالله بن ابي طلحة فهو ابن اخي انس ابن مالك - [00:04:50](#) فانس عمه من قبل امه. نعم. قال حدثني انس بن مالك وهو عم اسحاق قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي ليس عنده علم؟ نعم. فقام يبول في المسجد. مسجد الذي يصل في فيه كيف يبيل فيه؟ قال فقام - [00:05:10](#) او فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه. اي هذه كلمة زجر. لا تفعل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه

00:05:40 دعوه. فتركوه حتى بال. ثم ان الرسول صلى الله -

الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر انما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن او

00:06:00 كما قال عليه الصلاة والسلام -

قال فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه اي صبه عليه وبهذا يطلب المكان هذا وبالله تعالى التوفيق. امين نعم -

00:06:20